

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 18-

الإيمان باليوم الآخر وما يكون فيه 1

عبدالرحمن العجلان

فصل ومن الايمان بالله ومن الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه واما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم - [00:00:00](#)

فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويقول المؤمن ربي الله والاسلام ديني. ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي - [00:00:23](#)

واما المرتاب فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ويضرب بمرزبة بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة - [00:00:43](#)

اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيامة الكبرى وتعاد الارواح الى الاجساد بركة قول المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية ومن الايمان باليوم الاخر - [00:01:05](#)

الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت اي انه لا يتم ايمان المرء في اليوم الاخر حتى يؤمن بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما صح في سنته - [00:01:42](#)

والايمان باليوم الاخر احد اركان الايمان الستة فهو الركن الخامس من الارقان التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم جوابا لسؤال جبريل عليهما الصلاة والسلام حينما سأله عن الايمان قال ان تؤمن بالله - [00:02:18](#)

وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر الخامس وبالقدر خيره وشره. قال صدقت جبريل عليه السلام يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اركان عن الايمان فاخبره فصدقه ولذا يقول الصحابي رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه - [00:02:49](#)

الغالب ان المصدق الذي عنده علم والسائل يسأل عن شيء يجهله فكيف يسأله ثم يقول له صدقت ما تبين لهم انه جبريل عليه السلام زال الاشكال والايمان باليوم الاخر اقتضت حكمة الله جل وعلا ان يكون ما في اليوم الاخر من الامور الغيبية - [00:03:24](#)

التي لا تدرك للعقل وانما العقل يقبلها ولا ينكرها العقل السليم يقبلها ولا ينكرها لكن ما يدركها الانسان بعقله كل ما يتعلق باليوم الاخر من بعد الموت. وعند لحتى عند الاحتضار قبل الموت - [00:04:01](#)

يكون امورا لا يدركها الناس ولا يدرون عنها لان من المحتضرين من تبرق اسارير وجهه ويسر وينادي ويقول هلموا تعالوا اغربوا يعاين الملائكة ملائكة الرحمة ومنهم والعياذ بالله من تسوء حاله - [00:04:27](#)

ويسود وجهه ويتأثر ولكن ما يستطيع يقول شيء ومن حوله لا يدري ما الذي حجه ثم بعد ذلك بعد خروج الروح تكون امورا ما لا يدل عليها العقل وانما لا ينكرها. من اين تؤخذ - [00:04:54](#)

من الوحيين الوحيان الكتاب والسنة لا ثالث لهما لانها ليست من الامور التي تدرك بالقياس وانما الاجماع يثبتها لثبوتها بالكتاب والسنة ولا تأتي بالاستحسان وانما هي تتلقى من الوحيين فيجب على المؤمن حقا - [00:05:23](#)

ان يؤمن بما ثبت بالكتاب وثبت بالسنة ولا يردهما. فان رجعهما الى عقله واستشار العقل هل يقبل اولي العقول تتفاوت من العقول عقل سليم يقول ما دام ثبت في الكتاب والسنة فعلى العين والرأس - [00:05:56](#)

ولا مجال للرد ومن العقول عقل منحرف يقول لا ما اقبل هذا الشيء كما هي حال كثير من ممن ينكر اليوم الاخر حال كفار الكفار ومن

اه نحى نحوهم من المتفلسفة وغيرهم مثلا - [00:06:22](#)

ينكرون ذلك ويحكمون عقولهم فيما جاء في الكتاب والسنة وهذا قصور من المرء وقصور في العقل ان يحكم عقله فيما جاء في

الكتاب والسنة جاء في الكتاب في السنة الصحيحة فيجلسانه - [00:06:49](#)

يقول بعض المتفلسفة ممكن نضع الميت في لحده ونضع عليه شيء من الزئبق الزئبق الذي هو سرير الحركة ثم نتركه يوم او يومين

ونأتيه في اليوم الثاني او اليوم الثالث نجد الزئبق في مكانه. لو كان مجلس مثلا ومجلس كما جاء - [00:07:16](#)

في الحديث لذهب الزعبق هذه امور الدنيا وهذه تصرفات الخلق تصرفات الناس واما امور الاخرة وما يأتي عن النبي صلى الله عليه

وسلم من سنته الصحيحة فلا مجال لتحكيم العقل فيها - [00:07:42](#)

وقد يكون الاثنان في قبر واحد احدهما في روضة من رياض الجنة ويفسح له في قبره وينور له فيه. ويفتح له باب الى الجنة والآخر

والعياذ بالله في حفرة من حفر النار وتلتئم اضلاعه ويطلق عليه في قبره ويفتح له باب الى النار ولا واحد - [00:08:06](#)

عن الآخر ولو كشف القبر وجد به حالهما هذا في نعيم وهذا في عذاب. وهذا لا يدري عن هذا وهذا لا يدري عن هذا امور الاخرة

ما يجوز ان تقاس على امور الدنيا - [00:08:30](#)

لان الاحوال التي تمر بابن ادم حال الدنيا وحال البرزخ وحال الجنة او النار اليوم القيامة وكل حالة اوسع وابعد افق من الحال التي

قبلها وبينهما تفاوت عظيم وفي كل حال تكون له روح - [00:08:54](#)

لكن يختلف تعلق الروح بالبدن في الدنيا تعلق الروح في البدن في البرزخ تعلق الروح في البدن في الدار الاخرة يختلف اختلافا

عظيما ويكون القبر روضة من رياض الجنة للعبد ولو انه في بطن الحوت - [00:09:23](#)

او في اجواف السباع او في حواصل الطير اكلته اكلته الغريان مثلا المؤمن في روضة من رياض الجنة والشقي في حفرة من حفر

النار ولو انه طحن احرق وطحن وذري في الريح فهو في قبره في روضة من رياض الجنة وفي حفرة من حفر النار لا نشك -

[00:09:46](#)

وفي هذا ولا نقيس امورا نقول مثلا قد يتأخر في الثلجة يوم يومين يتأخر اسبوع من الاموات مثلا من يأخذ في الثلجة خمسة اشهر

سنة اشهر حتى يعرف منح ذلك مثلا هذا ما قبر هذا وين يكون؟ هذا كذا هذا ما نعمل فيه اذهاننا ولا افكارنا - [00:10:12](#)

ولا عقولنا وانما المؤمن في روضة من رياض الجنة لا شك في هذا الايمان بنعيم القبر وعذابه من الايمان بالله ما يتم ايمان المرء حتى

يصدق اذا كان عنده شك - [00:10:40](#)

ابي حسا بي شك هذا ان كان سيطر عليه فهو خلو من الايمان والعياذ بالله وان كان عنده شك ينتابه ويزول فهو ضعيف الايمان

وهكذا لان الايمان يزيد وينقص فايمان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كايمن احد من الخلق - [00:11:05](#)

وايمان الصحابة رضي الله عنهم ليس كايمن من بعدهم وايمان ابي بكر وعمر ليس كايمن بقية الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

وايمان ابي بكر ليس كايمن عمر رضي الله عن الجميع - [00:11:29](#)

والناس يتفاوتون في الايمان ويجب على المؤمن ان يصدق بكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعمل عقله فيه والفتنة

تحصل في الدنيا وتحصل في القبر الفتنة الفتنة الاصل في الفتنة انها ادخال - [00:11:49](#)

الذهب او الفضة في النار ليتخلص مما علق به من نحاس او حديد او صدا او غير ذلك هذه الفتنة واستعملت في الامتحان مطلقا

يمتحن المرء يعني يفتتن ويبتلى والابتلاء والامتحان والفتنة معانيها متقاربة - [00:12:16](#)

يبتلى المرء يعني يمتحن بالخير ويبتلى بالشر ويبتلى يسأل عما عنده مثل الطالب يبتلى في الامتحان يختبر شافه وش عنده الهضم

المادة او ما عنده شيء منها وهذا يأخذ مئة في المئة وهذا يأخذ اثنين في المئة - [00:12:44](#)

وهذا يأخذ صفر او لا الايمان بفتنة القبر السؤال في القبر يسأل القبر كما جاء في الاحاديث الصحيحة عن ربه وعن دينه وعن نبيه

وكما قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وبطل الله الظالمين - [00:13:10](#)

ويفعل الله ما يشاء لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عن هذه الفتنة قال عمر رضي الله عنه انحن في عقولنا نكون يومئذ؟

قال نعم قال في فيه الحجر - [00:13:43](#)

ما دام ان عقلي معي انا ارد عليه. ما يكفيه ما يخفيه فيسأل المرء فالمؤمن يقول ربي الله والاسلام ديني ومحمدا صلى الله عليه وسلم نبيي لانه عاش على هذا ومات عليه - [00:13:58](#)

والمناقق والزندق ونحوهم ممن هو مع المسلمين في الظاهر في الدنيا يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. يذهب عنه لانه ما قاله عن يقين واخلاص يصطحبه معه في القبر - [00:14:25](#)

ينتهي في الدنيا فيقول ها ها ما يدري ماذا يجابو المبهوت بالشيء او الجاهل بالشيء او الذي ليس عنده اي معلومات عنه ها ها يتفطن ما يجد شيء ثم يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت يعني هذا قال - [00:14:52](#)

ربما انه صلى وصام وجلس مع المسلمين لكنه منافق فذهب ما عنده ويضرب بالتخفيف او من الزبة من حديد يصيح صيحة يسمعا كل شيء كل ذي سمع الا الثقلين الجن والانس - [00:15:16](#)

ولو سمعا الانسان لصعق ما تحمل من يسمع هذه الصرخة او الصيحة الشديدة من ابيه او من اخيه او من امه او من خاله او عمه او جاره او نحو ذلك - [00:15:45](#)

ما يدري عنهم ولله في ذلك حكمة اخفاها الله جل وعلا عن الثقلين عذاب القبر ونعيمه اخفاها الله جل وعلا عن الثقلين. بينما

الحيوانات تسمعه النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبور وكان على بغلة فكادت ان ترميه - [00:16:00](#)

كفلت واشتدت واصابها الرعب فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب هذه القبور قالوا هؤلاء ماتوا في الجاهلية واخبر صلى الله عليه وسلم ان الكافر يعذب في قبره وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وجبة شديدة فقال اليهود تعذب في قبورها - [00:16:32](#)

ومن حوله لا يسمع لحكمة يريدنا الله لان هذا من الايمان بالغيب والايامن بالغيب ما يتم الا اذا امن الانسان بشيء ما يشاهده لكن لو كان يسمع عذاب القبر او يرى شيء من نعيم القبر ما صار من الايمان بالغيب - [00:17:06](#)

صار شهادة واخفاها الله جل وعلا يعني لو فتش وفتح القبر وجد الميت بحاله في اليوم الاول واليوم الثاني والايام الاول في حاله. وهو الله اعلم بحاله في نعيم او في عذاب. الله اعلم - [00:17:27](#)

وهو مجلس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيجلسانه لا شك في هذا لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى يجلسانه لكن صفة هذه الجلسة الله اعلم بها - [00:17:51](#)

ما نقيس جلوس القبر على جلوس الدنيا كما لا نقيس نعيم القبر على نعيم الدنيا ولا عذاب القبر على عذاب الدنيا دليل انه يصيح صيحة يسمعا كل شيء الا الثقلين الجن والانس - [00:18:07](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان فتنة القبر قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال يعني في الفتنة والسؤال وقد يخفق المرء في هذا الامتحان وقد ينجح نجاحا عظيما ومن مات على شيء - [00:18:38](#)

فهو عليه باذن الله ما دام مات على التوحيد وعلى الايمان بالله والايامن برسله والايامن بكتبه والايامن بالملائكة والايامن بالغيب باليوم الاخر فهو عليه باذن الله ما يتغير ومن مات على شيء بعث عليه - [00:19:05](#)

من مات ملبيا محرما بعث يوم القيامة ملبيا. يقول لبيك اللهم لبيك ومن مات سكران والعياذ بالله بعث على حالته ومن مات مرابي والعياذ بالله بعث كالذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:19:29](#)

مثل المجنون مثل المصروع لانه مجنون في طلب المال يريد المال من حلال او حرام المهم ان يكسب فعقله في طلب المال فعوقب بان يكون بعثه يوم القيامة كالمجنون اصور حاله في الدنيا بالنسبة للمال - [00:19:52](#)

الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع ومثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتاب لهما سلف وامره الى الله ومن عادى فاولئك اصحاب النار - [00:20:15](#)

فيها خالدون الوعيد شديد والايات القرآنية صريحة واضحة واخبر صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يكثر التعامل بالربا كما هو الحال اليوم واكثر الناس لا يبالي. المهم يكون طريقه فيها مكسب - [00:20:38](#)

فيها ربح لا يبالي والبنوك تتجاكر ايها اكثر تعطيل ربح ولا حول ولا قوة الا بالله واما الفتنة فان الناس يمتحنون في قبورهم يعني يسألون وهذا عام وقد يخص بعض الناس بعض الفئات من الناس فلا يمتحنون - [00:20:57](#)

كما ورد ان المرابط يسلم من الفتان يوقى من الفتان المرابط في سبيل الله اذا مات مرابطا في سبيل الله يسلم من الفتان يعني من السؤال في القبر والافتتان فيه والفتنة - [00:21:33](#)

وافضل من المرابط الشهيد وفضل من الشهيد الصديق وفضل من الصديق النبي وفضل من النبي الرسول فهؤلاء والله اعلم يسلمون من فتنة القبر لان هؤلاء صرحاء وبرهنوا عن ايمانهم في حال في الدنيا اما الانبياء والرسل فهم معصومون - [00:21:52](#)

والصديقون اتبعوا الانبياء وصدقوهم في كل ما قالوا. والشهيد بذل نفسه رخيصة لاعلاء كلمة الله والدعوة الى التوحيد ومجاهدة الكفار والمرابط هياً نفسه لذلك وان مات على فراشه هياً نفسه فهو ما رابط في ثغر من الثغور واقام على حد من الحدود الا للدفاع عن الاسلام والمسلمين فهو مهياً نفسه - [00:22:22](#)

ذلك فلو مات على فراشه فالله جل وعلا يكافئه بالثواب الجزيل ويأمن الفتان السؤال في القبر ما يفتتن باذن الله وان الناس يمتحنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك - [00:22:53](#)

هذه اسئلة القبر والحساب يوم القيامة عن الاعمال الصالحة عن الاعمال عن الصلاة والصيام والزكاة والحج واقتصاص بعض الخلق لبعض من بعضهم لبعض انما هذا في القبر السؤال عن الرب وعن الدين وعن النبي - [00:23:18](#)

يقول فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. المؤمن الذي مات على الايمان ما يبالي بهذه الاسئلة هذه بسيطة لان هذه عقيدته وهذه دينه وهذا مذهبه - [00:23:43](#)

وهذا الذي سار عليه وهذا الذي صلى من اجله من اجل ربه. صلى وصام وتصدق وعمل وحج واعتمر ما كان عليه والمرائي والعياذ بالله والذي يرائي الناس بعمله يذهب لانه عمله لاجل - [00:24:00](#)

وقت عمله للدنيا فقط يصحبه في الدار الآخرة ويقول المؤمن ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيك واما المرتاب يعني الذي فيه شك مرتاب فيقول ها ها لا ادري. وهذا والله اعلم في المنافق. والمرتاب. واما الكافر فهو ما يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته - [00:24:19](#)

لانه ما قال شيء الكافر والله اعلم انه قد يسأل وقد لا يسأل لانه معروف مصيره وفي حفرة من حفر النار ولا يسأل عنه لانه ما ما امن بالله وما صلى وما صام وما شهد ان لا اله الا الله - [00:24:52](#)

واما المرتب فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يعرف انه كان مع الناس وكان يقول مثل ما يقولون لكنه نسي هذا الشيء فيضرب بمرزبة من حديد - [00:25:14](#)

معروفة التي رأسها حديد ثقيل وقوية يضرب بها فيصيح صيحة يسمعا كل شيء الا الانسان ولو سمعا الانسان لصعق ما يتحمل ان يسمع هذا الصراخ وهذا الصوت ثم بعد هذا بعد الفتنة هذه المؤمن يفتح له باب الى الجنة - [00:25:35](#)

ويوسع له في قبره مد بصره. وينور له فيه وينام نومة الله اعلم بصفاتها وروحه منعمة والكافر والفاجر والعياذ بالله يطيق عليه في قبره وتلتئم اضلاعه من شدة الظيق يفتح له باب الى النار ويأتيه من حرها وسمومها وعذابها - [00:26:11](#)

وهو معذب ثم ان العذاب في القبر نسال الله السلامة للجميع قد يدوم وقد لا يدوم العذاب في القبر يتفاوت الكافر والفاجر والعياذ بالله هذا عذابه دائم. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:26:47](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا باستمرار واما المسلم المسلم الذي استحق شيء من عذاب القبر قد يعذب وقت يطول ويقصر وقد يكون قصيرا ثم يخلى عنه كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم حينما مر بقبرين بقبرين من قبور المسلمين - [00:27:11](#)

فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير وفي رواية بلى انه لكبير. اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فطلب صلى الله عليه وسلم جريدة رطبة فشققها نصفين ففرز على كل واحد منهما شقا من الجريدة وقال لعله يخفف عنهما -

وما لم يببسا فدل على ان عذاب القبر يخفف ومثل هذا مثلا الذي لا يستبرئ من البول قد لا يدوم عذابه يعذب على قدر ما حصل منه من التساهل والتهاون ثم يخفف عنه - [00:28:04](#)

وشق الجريدة هذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ما يجوز لنا ان اذا مررنا بقبر او قبرين ان نأخذ جريدة ونشقها ونقول لعله يخفف عنهما ما لم يببسا. هذا ما يجوز. لاني علمت ان بعض الجهال يفعل ذلك - [00:28:27](#)

هذا جهل ما يجوز لانه اولا وما يدريك انه يعذب. الرسول علم انه يعذب يوحي من الله وانت ما اذا يدريك يمكنه في روضة من رياض الجنة وانت تقول هل الجريدة تخفف عنه - [00:28:47](#)

ثم ان هذا اساءة ظن بصاحب القبر وانت ما تدري عنه ربما يكون صديق اشعث اغبر مدفوعا بالابواب لو اقسم على الله لابره ربما يكون ليس في العين شيء بينما هو عند الله اذا مكانة عالية - [00:29:02](#)

ولا يجوز للمسلم ان يفعل شيء بخلاف ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فنعيم القبر وعذابه حق السؤال في القبر حق وثابت في الاحاديث الصحيحة وفي حق الرجلين الذين يعذبان وما يعذبان في كبير اكد النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة في - [00:29:24](#)

تنزه من البول. وقال ان عامة عذاب القبر منه واكد صلى الله عليه وسلم على المسلم ان ينتزه من البول وان يبتعد عن النجاسة وصفة المؤمن الطهارة والنقاء والنجاسة والتقرب الى الله بالقاذورات والانجاس هذه صفة النصارى الذين لا يبالون بالطهارة - [00:30:03](#)

ثم بعد ذلك عند القيامة الكبرى تعاد الارواح الى الاجساد. وتعلق الارواح بالاجساد في الدور الثلاث متفاوت تعلق الروح بالجسد في الدنيا يختلف عن تعلق الروح في الجسد في البرزخ والمراد بالبرزخ - [00:30:43](#)

القبر ما بين الموت قيام الساعة وتعلق الروح بالجسد في اليوم الاخر في الدار الآخرة. في الجنة او النار يختلف عنه في البرزخ فلكل دار حال تخصها الله اعلم بها في البرزخ وفي - [00:31:04](#)

الدار الآخرة يقول الشارح رحمه الله قوله من الايمان باليوم الاخر الى اخره اذا كان الايمان به ايمانا تاما كلاما لا يتحقق الا اذا امن العبد بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

من امور الغيب التي تكون بعد الموت. يقول ايمانا كاملا تاما. لان الايمان يتفاوت والناس يتفاوتون في الايمان باليوم الاخر. كما يتفاوتون في الايمان بالله ويقال لهذا مؤمن وهذا مؤمن وبينهما فرق كبير - [00:32:03](#)

فالمرء قد ينقص ايمانه وقد يزيد كما هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فقد ينكر او يشك بعض الناس في بعض الامور ما يقال انه كفر - [00:32:23](#)

الله او كفر باليوم الاخر وانما كلما قوي ايمانه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل وقد يقل ايمانه لكن ما يظمحل ما ينتهي. وقد ينتهي بالكلية اذا انكر انكار كلي - [00:32:53](#)

كالذي يحكمون عقولهم ويقولون ما يكون وكيف يكون روضة من رياض الجنة وهو مثلا يشاهده في قبره او قد يكون في الثلاجة او قد يكون فيه كذا كيف تكونون؟ يقولون في روضة من رياض الجنة. كيف يكون في حفرة من حفر النار وهو في الثلاجة؟ ونحو ذلك - [00:33:15](#)

يقول امور الآخرة لا تقاس على امور الدنيا. ويجب على المؤمن ان يؤمن بكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يشك في هذا والضابط في ذلك انها امور ممكنة اخبر بها الصادق صلوات الله عليه وسلامه - [00:33:34](#)

وكل ممكن اخبر به ممكنة لكن لو تركت العقل قد ما يدركها العقل لكن لا ينكرها العقل. ولا يكذب بها العقل السليم. لان العقل السليم تبع لما جاء به الكتاب والسنة - [00:33:57](#)

ما يكون عنده شك فيما جاء بالكتاب والسنة وكل ما ممكن اخبر به الصادق صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بوقوعه كما اخبر فان هذه الامور لا تستفاد الا من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

فاهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كله واما اهل المروق والاحاد من الفلاسفة والمعتزلة فينكرون هذه الامور من سؤال القبر ومن

نعيم القبر وعذابه والصراط والميزان وغير ذلك بدعوى انها لم تثبت بالعقل - [00:34:42](#)

يحكمون العقل قبل الكتاب والسنة. يقولون اللي يثبت العقل نقله واللي ما يثبت العقل ما نقله لما انزل الله جل وعلا الكتاب وبعث الرسل لماذا؟ ليخبروا الناس ويدعوا الناس والا لو كان العقل يكفي - [00:35:04](#)

قيل ترك الله الناس وعقولهم وما اهدوا والعقل عندهم هو الحاكم الاول الذي لا يجوز الايمان بشيء الا عن طريقه وهم يؤدون وهم يؤدون الاحاديث وهم يردون الاحاديث الواردة في هذه الامور - [00:35:23](#)

بدعوى انها احاديث احاد احاديث احاد لا تقبل في باب الاعتقاد. يقول هذه عرضة للخطأ والصواب ما نقلها. كيف نعتقد بشيء جاءنا من طريق رجال افراد ربما يكون الحديث ما رواه الا صحابي واحد - [00:35:43](#)

نعم نقول صحابي واحد على العين والرأس يبلغنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب الاخذ به. وهم يقولون لا الاحاد الاحاديث - [00:36:04](#)

اخبار احد ما تقبل. والقرآن يؤولونه ويحرفونه واما الايات فيأولونها بما يصرفها عن معانيها والاضافة في قوله بفتنة القبر على معنى في اي على معنى في يعني الفتنة في القبر - [00:36:20](#)

الفتنة فتنة القبر يعني ليس هو القبر الذي يفتتن المرء او يختبر المرء وانما الفتنة فيه. الفتنة في داخل القبر على معنى في اي بالفتنة التي تكون في القبر واصل الفتنة وضع الذهب ونحوه على النار لتخليصه من الاوضاع والعناصر الغريبة - [00:36:43](#)

ثم استعملت في الاختبار والامتحان واما عذاب القبر ونعيمه فيدل عليه قوله تعالى في حق ال فرعون النار يعرضون عليه. واما واما عذابه واما عذاب القبر ونعيمه. ونعيمه واما عذاب القبر ونعيمه فيدل عليه قوله تعالى في حق ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هؤلاء - [00:37:12](#)

معذبون في قبورهم غدوا وعشيا يعرضون على النار صباح مساء والعياذ بالله. وهذا كناية والله اعلم عن الاستمرار يعني انه دائما يعرضون عليها وقوله سبحانه عن قوم نوح مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. اغرقوا فادخلوا نارا. يعني بعد الغرق - [00:37:41](#)

ادخلوا النار والعياذ بالله وقوله عليه الصلاة والسلام القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار والمرزب بالتخفيف المطرقة الكبيرة. ويقال لها ايضا بالهمزة والتشديد والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:38:04](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:32](#)